الندم وعلاقتة ببعض سمات الشخصية لدى طلبة كلية التربية/جامعة البصرة

أ.م.د عبد القادر رحيم عبد الرحيم

كلية التربية/جامعة البصرة

ملخص الدراسة

_الدراسات النفسيه التي أجريت على الندم قليلة نسبياً على المستوى العالمي , وحديثة أيضاً ونادرة على مستوى الوطن العربي . أذ لم نعثر على أي دراسة عربية , ولذا فقد هدفت الدراسة الى تقديم الندم بوصفهِ سمة في الشخصية من حيث المفهوم والقياس وعرف الندم نظرياً ((بأنه شعور الفرد بالأسف نتيجة لأقترافهِ فعل ما وهو بمثابة الأعتراف بالخطأ والأعتذار)) في حين عرف الندم أجرائياً في الدراسة الحاليه ((بأنه أستجابه أنفعالية يقدم فيها الفرد لموقف أجتماعي من المواقف المثيرة للندم التي تضمنتها أداة الدراسة الحالية , وهذه الأستجابة تقاس بمقياس ذي خمسة أوزان متدرجة تنازلياً [كثيراًجداً , كثيراً , قليلاً , قليلاً جداً , أبداً] ولأجل قياس الندم فقد قام الباحث ببناء مقياس لقياس الندم لدى طلبة الجامعة

وهدفت الدراسة الى :

١- الكشف عن المواقف التي تؤدي الى خبرة الندم .

٢- هل هناك فروق بين الجنسين في الندم ؟

٣- ما العلاقة بين الندم وبعض سمات الشخصية .

هذا وقد أسفرت نتائج الدراسة عن تمتع مقياس الندم بخصائص قياسية جيدة من ناحية الثبات والصدق فقد تراوحت معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لدى الذكور والأناث بين (٠٫٨٧ - ٠٫٩٣) في حين تراوحت معاملات الفا للثبات بين (٠٫٩٢ - ٠٫٩٤) وفيما يتعلق بالصدق فقد تم حساب صدق التكوين بثلاثة (تحليل الفقرات , التحليل العاملي , الصدق التلازمي) فقد تراوحت معاملات الأرتباط المتبادلة بين كل فقرة والدرجة الكلية على المقياس (٠٫٣٧) و (٠٫٦٥) هذا وقد كشفت الدراسة عن تجمع الندم تحت عامل أحادي (متغير أحادي) وأطلق عليه (عامل الذنب) والذي تشبع جوهرياً (بالذنب , والندم الموقفي , ويقظة الضمير , الخجل) وأن الندم يرتبط بأرتباطات جوهرية موجبة لكل من (الذنب و يقظة الضمير) هذا وقد أسفرت نتائج البحث عن أن مقياس الندم يتمتع بخواص سيكومترية جيدة ومعاملات مرتفعة للصدق والثبات **وحققت الدراسة أهدافها في بناء مقياس للندم أما فيما يتعلق** بالهدف الثاني فقد كشفت نتائج هذه الدراسة عن وجود فروق جوهرية بين الجنسين في الندم لصالح الأناث , أما فيما يتعلق بالهدف الثالث وهو التعرف على طبيعة العلاقة بين الندم وبعض سمات الشخصية , فقد أسفرت النتائج عن وجود أرتباطات موجبة بين الندم (الذنب ويقظة الضمير) . (٠٫٥٦) , (٠٫٣٦) على التوالي

أهمية البحث والحاجة اليه :

يشعر الفرد على نحو عام بضرورة محاسبة ذاته ومراجعتها عما أرتكبت من سلوكيات أو أفعال ويصاحب هذه الحالة آلالام نفسية أو أرتياح كل وفق ما سبقهُ من فعل . ومهما كان الانسان على قدر من الأتزان النفسي لابد من أرتكابه بعض الأفعال المشينة أو الأخطاء أو شعوره بالخطأ ويرتبط بالأتيان بأخطاء محددة نحو الذات أوالأخرين . والشعور بالندم ضرورة تهذيبية كي يقلع الفرد عن أخطائه ولكن لا يصل الى حد الشعور بالندم الوهمي الذي يعلاقل تفكير الفرد ويجعله يضخم الأخطاء كما هو لدى مرضى الأكتئاب , أذ يعد الندم أحد العوامل المكونة للذنب . والذنب أحد المكونات الأساسية للأكتئاب والذي يعد بدورهِ من أكثر الأضطرابات النفسية شيوعاً في العالم (بدر الأنصاري , ١٩٩٧) فقد برهنت بعض الدراسات أن الفرد المذنب يعاني من الشعور بالندم والأزدراء والوحدة والأشمئزاز والعصاب والغضب والوساوس القهرية وعدم الثقة بالنفس والقلق , Harder , Cutler & Rachart] ١٩٩٣]

أن تاريخ البحوث النفسية التي تعرضت بالدراسة العلمية لمفهوم الندم (Remorse) وعلاقته بمتغيرات الشخصية مثل الذنب والخزي وغيرهما تاريخ حديث نسبياً ولعل السبب في ذلك يرجع الى أن هذا المفهوم من المفاهيم الحديثة في تاريخ الدراسات النفسية الأمبريقية على الرغم من وفرة كتابات أصحاب نظرية التحليل النفسي عن مفهوم الندم .ولعل المهتم بظاهرة الندم سرعان ما يكتشف أن هناك جوانب غموض في أستخدام بعض الباحثين لمفهوم الندم , فضلاً عن علاقته ببعض المتغيرات قبل (الذنب , الخزي) . ومع ذلك لايزال عدد من الباحثين يصرون على ضرورة التميز بين هذه المتغيرات لأنها تمثل ظواهر مستقلة على الرغم من أن هناك أرتباطات متوقعة بينها . وأختلف الباحثون أيضاً في أستخدام مناهج البحث لقياس الندم . وقد عَرف أوزابيل (١٩٥٥ . Ausabel) الندم بأنه مشاعر غير سارة مرتبطة بما أقترفهُ الفرد من أنتهاكات لأمور خلقية أو معايير أجتماعية . كما عرفهُ أرونفريد (١٩٦٨ , Aron freed) بأنه أستجابة تجنب متعلمة تساهم في التخفيف من حدة الشعور باللوم والعقاب . ويعرف لويس (١٩٧١ , Lewis) الندم بأنه آلالم نفسي الناتج عما أرتكبهُ الفرد من فعل أو أقترافه معصيةً أو فاحشة أو أي أمر خلقي يعاقب عليه المجتمع وغالباً ما يلازم الشعور بالندم الشعور بالذنب ولكن الفرق بين الندم والذنب هو أن الأول يرتبط بأرتكاب الامور المحرمة مثل الفواحش في حين لا يرتبط الذنب بأرتكاب مثل هذه الفواحش أو الامور التي يحرمها المجتمع ويعاقب عليها . ويعرف كل من أوستين , والستر ويوتني (١٩٧٦ ,Austin , walster & utne) بأن الندم : أسلوب أعتذار يتوسط بين الشخص الذي أوقع الضرر والشخص الذي وقع عليه الضرر أي بمثابة أقناع أجتماعي يحفظ العدالة الاجتماعية بين الفاعل أو مرتكب لضرر والضحية (المتضرر)

ولا يزال الندم من المتغيرات التي يختلف الباحثون حول تعريفه وقياسه بمقاييس متفاوته في محتواها , لذلك أنقسم علماء النفس الى ثلاثة أتجاهات

أصحاب الأتجاه الأول أن الندم حالة أنفعالية ذاتية تتضمن مشاعر مؤلمة ضمير الفرد

نتيجة لأرتكابه معصية أو فاحشة أو أنتهاكه لأي آمر خلقي يعاقب عليه المجتمع (Ausuble,١٩٥٥)

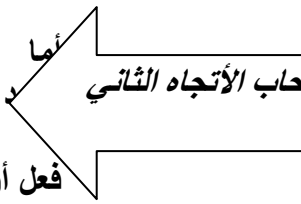

أما فأنهم يركزون على أن الندم حالة أنفعالية يشعر بهل
د بالأسف والحسرة ولوم الذات والرغبة في تقديم الأعتذار نتيجة لأرتكاب
فعل أوقع الضرر بالأخرين (Aron freed, ١٩٦٨)

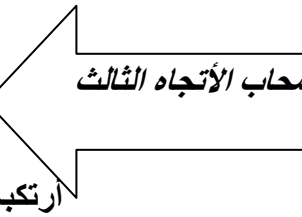

فأنهم يركزون على أن الندم حالة أنفعالية تتميز بشعور
بالأسف عما أرتكبه من فعل في الماضي مهما كان نوع الفعل الذي
ارتكبهُ , وهو بمنزلة الاعتراف بالخطأ ولا يشترط لهذا الفعل أن يكون قد أوقع
الضرر بالأخرين (Stalder,١٩٩٢)

مشكلة الدراسة :

ليس هناك دراسة عربية أو أجنبية واحدة تناولت مفهوم الندم سوى دراسة واحدة عن حالة الندم قام بها (بدر الأنصاري ١٩٩٩) والتي أستخدمت منهجاً مختلفاً تماماً عن الدراسة الحالية , أذ أعتمدت الدراسات السابقة على منهج قوائم الصفات لقياس حالة الندم وسمته من خلال مقاييس أحادية حددت طبيعة علاقة الندم ببعض الحالات الأنفعالية وعليه فأن الحاجة قائمة لأجراء الدراسات التي يمكن أن تسهم في فهم طبيعة مفهوم الندم , وبيان السياق الذي يظهر فيه , وتفسير بعض المتغيرات المرتبطة به , وذلك أعتماداً على عينات من مجتمعات لم تجر فيها دراسة مناظرة من قبل .

وأذا كان من الممكن تفسير التغير في نسب أنتشار الندم في المجتمعات المختلفة بأختلاف أنماط ثقافاتها فهل تختلف المواقف المثيرة للندم في المجتمع العراقي عما عليه في المجتمعات الأخرى ؟ وتأكيداً لهذا يمكن تحديد مشكلة هذه الدراسة وأهدافها لمجموعة من الآسئلة هدفت الدراسة الأجابة عنها وهي كالتالي :

١- ما أنواع المواقف التي تؤدي الى خبرة الندم ؟
٢- هل هناك فروق بين الجنسين في الندم ؟
٣- ما العلاقة بين الندم ومتغيرات أخرى في الشخصية ؟

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من طلبة كلية التربية (الأقسام العلمية – الأقسام الأنسانية) للعام الدراسي ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ من كلا الجنسين

الدراسات السابقة في مجال مفهوم الندم :

أن المتتبع للدراسات الاجنبية والعربية التي تناولت مفهوم الندم يلاحظ أنها قليلة جداً بالمقارنة لدراسات الذنب والخزي وغيرها من متغيرات القلق الأجتماعي ومع ذلك فقد تناولت هذه الدراسات الندم في أربعة أتجاهات : قياس الندم , تحديد طبيعة علاقة الندم ببعض متغيرات الشخصية , دراسات ثقافية مقارنة , دراسات الفروق بين الجنسين في الندم , ونظراً لقلة عدد الدراسات في كل أتجاه فضلاً عن تداخل نتائجها في أكثر من أتجاه فأننا سوف نعرض لهذه الدراسات السابقة تبعاً للتسلسل التاريخي

١- دراسة داربي وسكلينكر (١٩٨٩ Darby, & Schlenker) :

بهدف التعرف على علاقة الاعتذار والندم والسمعة وذلك على عينة قوامها (٨١) طفلاً من أطفال المدارس الأعدادية عرض عليهم الفاحص قصة ثم وجه أسئلة للمفحوصين عنها مكتوبة على السبورة وأمام كل سؤال (١٠) فئات للأجابة يختار منها المفحوص فئة واحدة , وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود أرتباطات جوهرية موجبة بين سلوك الأعتذار والندم واللوم .

٢- دراسة هاردر وزالما (Harder & Zalma ١٩٩٠) :

بهدف التعرف عن علاقة الذنب والخزي ببعض متغيرات الشخصية لدى عينة من طلاب الجامعة قوامها (٦٣) طالباً وطالبة , تم تطبيق أستخبار المشاعر الذاتية المعدل , قائمة موشنير للذنب وقائمة بيك للأكتئاب , ومقياس وجه الضبط ومقياس القبول الأجتماعي وقائمة ستانفورد للخجل وأستخبار الشخصية النرجسية ومقياس الوعي بالذات , وقد كشفت نتائج لدراسة عن وجود أرتباطات جوهرية بين الندم وكل من الذنب والأسف والشعور بالذل والقلق الأجتماعي والشعور بالأزدراء والأكتئاب والوعي بالذات . علماً أن الندم قيس من خلال صفة واحدة ذات مقياس رباعي التدرج . كما أسفر التحليل العاملي للمقاييس عن أستخلاص عاملين أثنين الأول للذنب والثاني للخزي , علماً بأن سمة الندم تشبعت جوهرياً موجباً بعامل الذنب مما يؤكد أن الندم أحد مكونات الذنب .

٣- فيجرسون وسيتجي وداميش (Ferguson, Stegge & Damhues ١٩٩١) :

وأهتم هنا بأجراء دراسة على عينة قوامها (٢٤) طالباً من طلاب المرحلة الأعدادية بهدف التعرف الى مشاعر الذنب والخزي لدى الأطفال وذلك من خلال الاجابة عن عدد من الأسئلة وحهت اليهم بعد سيناريو صغير وقد سجلت مشاعر الذنب والخزي ونقد الذات والندم والخوف من العقاب عندم ينتهك الطلاب أحد المعايير الخلقية .

٤- أيساك وسكاندير (Isac & Schnider , ١٩٩٢)

قاما بدراسة أجريت على مجموعة من السيدات وعددهن (٣٢) سيدة ممن تعرض لحادث أغتصاب جنسي , وذلك بهدف تعرف على الأثار النفسية الناتجة عن صدمة الأغتصاب , وبأستخدام منهج المقابلة المقننة , توصل الباحث الى أن ضحايا الأغتصاب كن أكثر ما يعانين بعد حادث الأغتصاب من مشاعر الذنب والندم واليأس والشعور بالعجز والحرج والقرف والخزي والذل والأكتئاب .

٥- تايلور وكلينكي (Taylor & Kleinke , ١٩٩٢)

في هذه الدراسة التي أجريت على (١٦٠) رجلاً و (١٦٠) إمرأه بهدف التعرف الى أثر الحوادث المرورية والنوايا وأحتساء الكحول والندم على الحكم على سائق المركبة المخمور وذلك من خلال قراءة سيناريو عن حادثة مرورية تسبب بها سائق مخمور من الذكور بوفاة أحد الافراد وكشفت نتائج الدراسة عن أحد أفراد العينة أفادوا بأن السئق يشعر بالندم ولوم الذات وعقابها نتيجة أرتكابه ذلك الفعل .

٦- دراسة لاندمان (Landman , ١٩٩٣)

هدفت هذه الدراسة الى تحديد الشعور بالأسف على عينة من الراشدين قوامها (٣٨) فرداً عرض عليهم شريط فيديو حول أغتصاب إمرأه , ثم وجهت الى المفحوصين بعض الأسئلة بالأجابة عن الفيلم وكشفت النتائج عن وجود أرتباطات موجبة بين الشعور بالأسف والشعور بالندم والشعور بالذنب .

٧- دراسة كويليز , بايبي (Quiles & Bybee , ١٩٩٧)

في دراسة قام بها كويليز وبايبي عن الأستهداف للذنب وعلاقته بالصحة النفسية والتدين تم تطبيق بطارية من أكثر الأستخبارات شيوعاً لقياس الذنب (أستخبار المشاعر الذاتية , المعدل , قائمة الذنب , أستخبار الوعي الوجداني بالذات , مقياس موشير لقياس الذنب , قائمة بيك للأكتئاب , مقياس العداوة الامراض النفسجسمية) على عينة قوامها (١٠١) من طلاب أحدى

الجامعات الأمريكية . أظهرت النتيجة أن الذنب يرتبط أرتباطاً جوهرياً موجباً بالقاييس الآتية : الخزي , الوسواس القهري , الأكتئاب , القلق والأفكار الأضطهادية , الذهانية

٨- دراسة هارمات (Harmat , ١٩٩٨)

أجريت هذه الدراسة على عينة من المحكوم عليهم بعقوبة الأعدام وعددهم (٤٦) سجيناً من النازيين الألمان وقد طبقت عليهم المقابلة التحليلة ولم تكشف النتائج عن معاناة أفراد العينة من الشعور بالندم أتجاه ما أرتكبوه من فعلٍ فضلاً عن أنهم لم يحاولوا الأنتحار ولم يظهر عليهم الأرق أو الخوف من الأعدام .

٩- دراسة بدر الأنصاري (١٩٩٩)

هي دراسة حديثة هدفت الى التعرف على السمات الأنفعالية لدى الشباب الكويتي من الجنيسن . وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين الأولى قوامها (١١٢٩) طالبة , والثانية قوامها (٩٣٨) من طلاب جامعة الكويت بواقع (٣٠٦) طالباً و(٦٣٢) طالبة وكانت الأداة المستخدمة هي مقياس الأنفعالات الفرقة (DES) وهو عبارة عن قائمة من السمات الأنفعالية وعددها (٣٠) سمة . وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن الخزي والخجل والغضب والحزن والخوف والحرج والأكتئاب والندم والفزع والسخط كانت من أكثر السمات **الأنفعالية التي منها الشباب** .

ت	الفقرات	معامل الأرتباط
١	ضربتُ شخصاً دون مبرر	٠٫٥٠
٢	رفضتُ مساعدةً قدمت لي من أخي	٠٫٤٨
٣	لم أقدم يد العون لمساعدة شخص معاقٍ	٠٫٥١
٤	صرفتُ مبلغاً من المال لشراء حاجات غير ضرورية	٠٫٤٨
٥	لا أزور أقاربي في المناسبات	٠٫٤٧
٦	فشلت في الأمتحان النهائي	٠٫٤٣
٧	ضربت أشارة المرور الحمراء في الشارع	٠٫٤٦
٨	تنازعت مع أخي (أختي)	٠٫٥٦
٩	أخطأت في أختيار شريك حياتي	٠٫٥٣
١٠	سخرت من صديقي أمام الأخرين	٠٫٦٠
١١	لم أزرْ صديقي في مرضه	٠٫٤٩
١٢	تشاجرت مع أحد الأساتذه	٠٫٤٦
١٣	كذبت على أحد أفراد عائلتي	٠٫٤٨
١٤	تفوهت بكلمات تغضب الأخرين	٠٫٦١
١٥	لم أرد على من أهانني بحضور الأخرين	٠٫٥٥
١٦	لم أهتم بمظهري أثناء الحفلة	٠٫٥٧
١٧	سايرت الأخرين في أرائهم ومعتقداتهم	٠٫٥٠
١٨	نكرت ما حدث حقيقة أمام الأخرين	٠٫٤٧
١٩	فشلت في أتخاذ قرار مصيري	٠٫٤٥
٢٠	لم أحسن أستغلال وقت الفراغ في الدراسة	٠٫٥٦
٢١	كنت خارج العراق خلال الأحتلال الأمريكي	٠٫٤٨
٢٢	أخفقت في التعبير عن رأيي الشخصي أمام الأخرين	٠٫٥٠
٢٣	تسببت في أرتكاب حادث مروري	٠٫٤٥
٢٤	تجاهلت أحد أصدقائي في الشارع	٠٫٤٨
٢٥	ألحقتُ ضرراً بحيوان أليف	٠٫٥٣
٢٦	أغضبتُ زميلي في العمل دون مبرر	٠٫٥٦
٢٧	أسأتُ الظن في نوايا شريكة حياتي	٠٫٦١
٢٨	تجاهلت الأجابة عن أسئلة أحد المارة خالي الطريق	٠٫٥١
٢٩	أتهمت شخصاً ما بالسرقة وهو بريء	٠٫٤٩
٣٠	تزوجت في سن مبكر	٠٫٥٠
٣١	ضايقت أحد المتحديثين بالأسئلة الحرجة	٠٫٦٥
٣٢	سخرت بصوت عالٍ من مظهر البائع المتجول	٠٫٥٥
٣٣	سافرت الى أحدى الأقطار الشقيقة في العطلة	٠٫٥٤
٣٤	ألتحقتُ بدراسة أكاديمية لا أرغب فيها	٠٫٥٤
٣٥	تجاهلتُ نصائح الأخرين لي في مواقف صعبة	٠٫٥٢

المنهجية والأجراءات

أولاً : الأدوات :

١- مقياس الندم : قام الباحث ببناء مقياس لقياس الندم لدى طلبة الجامعة / كلية التربية / وذلك بأتباع
خطوات عديدة متتالية , كان أولها توجيه سؤال مفتوح النهاية
وكالأتي : أذا كان قد سبق لك الشعور بالندم في الوقت الماضي أو الحاضر فالرجاء ذكر المواقف الأجتماعية المثيرة للشعور بالندم , ونوعية الأفراد والأنشطة التي تثير لديك الشعور بالندم ؟ وقد وجه هذا السؤال الى عينة من طلبة كلية التربية / جامعة البصرة / قوامها (٣١٧) طالباً وطالبة من المسجلين للعام الدراسي ٢٠٠٦/ ٢٠٠٧ تراوحت أعمارهم بين [١٩ , ٢٧] بمتوسط قدره (٢١٫١٢ ± ٢٫٤٣) عاماً وأصدر الطلبة عدداً كبيراً جداً من الأستجابات , قام الباحث بحذف المكرر وغير المرتبط بالموضوع منها , ثم قام بوضع عدد غير قليل من الفقرات وأُعيد صياغة كثير منها . وقد أعدت بكلمات موجزة للقياس . كما وضعت بائل خمسة للأجابة كما يلي : [أبداً – قليلاً – متوسط – كثيراً – كثيراً جداً] أما الأوزان فهي [أبداً =٠ , قليلاً = ١ , متوسط = ٢ , كثيراً = ٣ , وكثيراً جداً = ٤] علماً أن مقياس الندم أشتمل على (٤٨) فقرة , ولما كان الهدف تكوين مقياس يشتمل على عدد غيركبير من الفقرات , فقد أتخذ معيار تحكمي تلخص في أختيار الفقرات التي لها أعلى أرتباط بالدرجة الكلية للمقياس على أن لا يقل معامل أرتباط الفقرة بالدرجة الكلية عن ٠٫٣٥ وأعتماداً على هذا المحك فقد تم حذف ١٣ فقرة , وقد تراوحت معاملات الأرتباط بين الفقرة الواحدة والدرجة الكلية بين [٠٫٤٣ - ٠٫٦٤] لدى عينة الذكور وبين [٠٫٣٧ - ٠٫٦٥] لدى عينة الأناث وبين [٠٫٤٣ - ٠٫٦٥] لدى العينة الكلية ويبين الجدول (١) معاملات الأرتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس .
الجدول (١) يبين معاملات الأرتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الندم في صورته النهائية لدى عينات الذكور والأناث
وقد حِسب ثبات مقياس الندم بطريقة معاملات الناس وضع كرونباخ بعد تطبيق واحد ولصيغة واحدة للمقياس وبطريقة القسمة النصفية بأستخدام معادلة سبيرمان- براون بعد التصحيح كما هو موضح في جدول رقم (٢)
الجدول (٢) يوضح معاملات الثبات بطريقة القسمة النصفية
بطريقة " معامل الفا " لدى عينات مختلفة على مقياس الندم

العينات		القسمة النصفية	معامل الفا
العينات	العدد	سبيرمان- براون	كرونباخ
ذكور مج١	٣٤٨	٠٫٨٨	٠٫٩٤
أناث مج١	٣٧٢	٠٫٨٥	٠٫٩٢
" المجموعتان"	٧٨٠	٠٫٨٧	٠٫٩٣
ذكور مج٢	٢٢٠	٩١	٩٤
أناث مج٢	٢٠٥	٩٣	٩٤
"المجموعتان"	٤٢٥	٩٢	٩٤

٢- **مقياس الذنب** :

وهو من تأليف (الأنصاري ١٩٩٩) ويقيس الذنب من خلال (٢٣ فقرة) يجاب عن كل منها أعتماداً على خمسة أختيارات . ويتمتع المقياس بمعاملات ثبات وصدق مقبولة . معامل الفا (

ر= ٠٫٩٣) لعينة قوامها (٩٤٨) و (ر= ٠٫٩٤) لعينة قوامها (٥٤٥) من طلاب جامعة الكويت . كما تشير نتائج الصدق العاملي للمقياس بأستخلاص أربعة عوامل لكل من الذكور والأناث على حده أذ تشبعت بها جميع فقرات المقياس فضلاً عن الصدق التمييزي الذي يتم حسابه بطريقة الأرتباطات المتبادلة مع بطارية متنوعة من مقاييس الشخصية .

٣- مقياس (يقظة الضمير) :

وهو المقياس المتفرع من قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من تأليف **كوستا وماكري (Costa & McCrae , ١٩٩٢)** وتعريب **(بدر الأنصاري , ١٩٩٧)** ويتكون المقياس الواحد من (١٢) عبارة يجاب عنها أعتماداً على خمسة خياراتويتمتع المقياس بخصائص سيكومترية جيدة وذلك تبعاً للمعايير الأمريكية أذ وصل معامل الثبات بطريقة الفا للأتساق الداخلي الى (ر= ٠٫٩٢) وذلك كما أستخرج من عينة الموظفين الأمريكين قوامها (١٥٣٩) مفحوصاً وكذلك تم حساب **معاملات الثبات بطريقة أعادة التطبيق بعد ثلاثة أشهر , وعلى عينة من طلاب الجامعة قوامها (٢٠٨) من طلاب الجامعات الأمريكية , ووصل معامل الثبات الى (ر= ٠٫٨٣) لعامل يقظة الضمير وفيما يتعلق بالصورة الكويتية للمقياس فقد أجريت عليه عدة دراسات للتحقق من كفاءته السيكومترية من ناحية الثبات والصدق وبوجه عام تشير معاملات الثبات والصدق الى معاملات مقبولة لمقياس يقظة الضمير**

٤- مقياس الخجل :

قام بأعداد هذا المقياس في الأصل شيك وباص (Cheek & Bus, ١٩٨١) ونقله للعربية (بدر الأنصاري , ١٩٩٦) ويتكون المقياس من تسع عبارات يجابعنها أستناداً الى خمسة خيارات , وقد أجرى على المقياس كثير من الدراسات للتحقق من الخواص السيكو مترية له في كل من أمريكا وبريطانيا والكويت , وقد كشفت عن تمتع المقياس بدرجة كبيرة من الثبات والصدق (Alansri , ١٩٩٣) ووصل معامل الثبات والصدق بطريقة القسمة النصفية الى (ر = ٠٫٩٦) وبطريقة أعادة التطبيق بعد أسبوع الى (ر= ٠٫٨٢) على عينة قوامها (٤٣٠) من طلاب جامعة الكويت من الجنسين , كما حسب صدق الأتساق الداخلي والصدق العاملي والصدق التمييزي للمقياس وجميعها تشير الى صدق مقبول للمقياس .

٥- مقياس الأنبساط والعصابية المتقرعين من أستخبار أيزنك للشخصية (Eysenck Personality Questionnaire) :

من تأليف أيزنك وأيزنك (Eysenck & Eysenck , ١٩٧٨) ومن تعريب أحمد عبد الخالق وأعدادهُ (١٩٩١) , أذ طبق على عينات مصرية , ويتكون مقياس الأنبساط من (٢٠) فقرة بينما يتكون مقياس العصابية من (٢٣) فقرة ويجاب عن كل فقرة بأختيار فنة واحدة من بديلين (نعم – لا)

ويتمتع كل من مقياس الأنبساط والعصابية بثبات مقبول أذ بلغت معاملات الفا (ر= ٠٫٨٠) لمقياس العصابية و (ر= ٠٫٧٧) لمقياس الأنبساط على عينة كويتية قوامها (٢٦٠) وهو ثبات مقبول .

كما حسب أيضاً صدق الأتساق الداخلي والصدق العاملي والتمييز للمقاييس وجميعها تشير الى صدق مقبول بوجه عام .
وفيما يتعلق بمقاييس الدراسة الفرعية التالية : (الذنب , يقظة الضمير , الخجل , الأنبساط والعصابية) فقد حسِبت للمقاييس جميعاً معاملات ثبات الفا – كرونباخ والقسمة النصفية بعد تصحيح الطول بمعادلة سبيرمان – براون وذلك للتحقق من الأتساق الداخلي لفقرات المقاييس وكما هو موضح في الجدول (٣)
الجدول (٣) يوضح معاملات الثبات بطريقة معامل الفا وبطريقة التجزئة النصفية بعد تصحيح لمقاييس الدراسة لدى عينة قوامها (٣٣٥) من طلبة كلية التربية

المقاييس الفرعية	معامل الفا	القسمة النصفية بعد التصحيح
الذنب	٩٣	٠٫٨٨
يقظة الضمير	٠٫٧٦	٠٫٧٨
الخجل	٠٫٧٨	٠٫٨٧
الأنبساط	٠٫٧٧	٠٫٧٦
العصابية	٠٫٨٤	٠٫٨٢

ثانياً : **العينات** :

أستخدمت في هذه الدراسة عينات متعددة من طلبة جامعة البصرة . فقد وجه السؤال المفتوح الذي تكون على أساسه مقياس الندم الى (٣١٧) طالباً وطالبة كان متوسط أعمارهم (٢١٫١٢ ± ٢٫٤٣) عاماً ثم أستخدم – ثانياً – عينة قوامها (٧٨٠) من طلبة الجامعة (٣٤٨) طالباً و (٣٧٢) طالبة , كان متوسط أعمارهم (٢٢٫٧٢ ± ٣٫٣٥) عاماً وأستخدمت هذه العينة لحساب ثبات الاتسياق الداخلي ومعاملات الأرتباط الداخلية بين كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الندم ثم حللت هذه الأرتباطات وأستخدمت – ثالثاً – عينة من (٤٢٥) طالباً وطالبة بواقع (١٢٠ طالباً) و (٣٠٥ طالبة) لبيان ثبات الأتسياق الداخلي لمقياس الندم الموقفي وكان متوسط أعمارهم (٢٣٫٢٢ ± ٢٫٧٠) عاماً ثم أستخدمت – رابعاً – عينة من (٣٣٥) طالباً وطالبة لبيان الثبات والصدق التلازمي لمقاييس الدراسة الفرعية فضلاً عن الأرتباطات المتبادلة بينها وكانت متوسط أعمارهم (٢٣٫٢٥ ± ٤٫٧١) عاماً .وأخيراً أستخدمت عينة قوامها (١٢٠٥) بواقع (٤٦٨ طالباً و٦٧٧ طالبة) لأستخراج المتوسطات و الأنحرافات المعيارية لمقياس الندم وكان متوسط أعمار الذكور (٢٢٫٥٣ ± ٣٫٥٥) والأناث (٢١٫٥٧ ± ٣٫١٧) عاماً .

ثالثاً :

طبقت مقاييس الدراسة في جلسات قياس جماعية , ضم كل منها عدداً متوسطاً من الطلاب بواقع (٤٥) طالباً وطالبة تقريباً في كل جلسة , وتم التطبيق في قاعات الدراسة في وقت المحاضرات وذلك بالترتيب مع المحاضر , وبعد الأنتهاء من عملية التطبيق تمت مراجعة المقاييس المجمعة وأستبعدت المقاييس التي حدث بها نقص في الأجابة .

رابعاً :التحليل الأحصائي :

حُسِبت المتوسطات والأنحرافات المعيارية وقيم " ت " للمقارنة بين المتوسطات ومعاملات الأرتباط والتحليل العاملي بطريقة هوتيلنج .

النتائج :

لقد تحقق الهدف الأول للدراسة ويتضمن تحديد أنواع المواقف التي تؤدي الى خبرة الندم فضلاً عن تحقق الهدف الثاني والذي يتناول الفروق بين الجنسين في الندم فقد أظهرت النتائج كما هو موضح في الجدول (٤)

فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية و الأختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسطات الذكور والأناث ومن ثم ترتيب المواقف المثيرة للندم ترتيباً تنازلياً وفق متوسط الفقرة لكل جنس على حده للذكور جدول ( ) وللأناث جدول ( )

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية لدى كلية التربية وطالباتها على فقرات مقياس الندم وقيم (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات

ت	الفقرات	ذكور		أناث		القيمة التائية	مستوى الدلالة
		المتوسط	الأنحراف المعياري	المتوسط	الأنحراف المعياري		
١	أتهمت شخصاً ما بالسرقة وهو بريء	٢٫٧٥	١٫١٧	٣٫١٣	١٫٠٨	٤٫٥٧	٠٫٠٠١
٢	تشاجرت مع أخي (أختي)	٢٫٧٣	١٫٢	٣٫٠٤	١٫٠٩	٣٫٥٨	٠٫٠٠١
٣	سايرت الأخرين في أرائهم ومعتقداتهم	٢٫٧٣	١٫١٣	٣٫٠٠	١٫٠٨	٣٫٣٧	٠٫٠٠١
٤	فشلت في أتخاذ قرار مصيري	٣٫٢٥	١٫٠١	٣٫٤٥	٠٫٨٧	٢٫٨٠	٠٫٠١
٥	لم أحسن أستغلال وقت الفراغ في الدراسة	٢٫٦٥	١٫١٢	٢٫٨٧	٠٫٩٨	٢٫٨٠	٠٫٠١

٦	تجاهلت أحد أصدقائي في الشارع	٢٫٦٦	١٫٢٠	٢٫٨٩	١٫٠٢	٢٫٧٣	٠٫٠١
٧	أسأتُ الظن في نوايا شريكة حياتي	٣٫٠٢	١٫١٠	٣٫٢٤	١٫٠٢	٢٫٧٣	٠٫٠١
٨	لم أرد على من أهانني بحضور الآخرين	٢٫١٧	١٫٢١	٢٫٤١	١٫١٤	٢٫٧٣	٠٫٠١
٩	ألحقتُ ضرراً بحيوان أليف	٢٫٥٣	١٫١٧	٢٫٧٥	١٫١٠	٢٫٦١	٠٫٠١
١٠	تشاجرت مع أحد الأساتذه	٢٫٣٢	١٫١٨	٢٫١٠	١٫١٥	٢٫٥٥	٠٫٠٢
١١	نكرت ما حدث حقيقة أمام الآخرين	٢٫٨٥	١٫٠٦	٣٫٠٥	١٫٠٢	٢٫٥١	٠٫٠٢
١٢	تزوجت في سن مبكر	٢٫٩١	١٫٣٣	٣٫١٣	١٫٠٨	٢٫٥٠	٠٫٠٢
١٣	ضايقت أحد المتحديثين بالأسئلة الحرجة	٢٫٩٠	١٫١١	٢٫٠٨	٠٫٩٨	٢٫٣١	٠٫٠٥
١٤	ألتحقتُ بدراسة أكاديمية لا أرغب فيها	٢٫٧٤	١٫١٧	٢٫٩٣	١٫١٢	٢٫١٩	٠٫٠٥
١٥	صرفتُ مبلغاً من المال لشراء حاجات غير ضرورية	٢٫٥٦	١٫٢٢	٢٫٧٦	١٫٢١	٢٫١٩	٠٫٠٥
١٦	أخفقت في التعبير عن رأيي الشخصي أمام الأخرين	٢٫٧٨	١٫١٦	٢٫٩٥	١٫٠١	٢٫١٩	٠٫٠٥
١٧	تفوهت بكلمات تغضب الأخرين في الحفلة	٢٫٦١	١٫١٥	٢٫٧٧	١٫٠٤	١٫٩٣	
١٨	لا أزور أقاربي في المناسبات	٢٫٦٨	١٫٢٠	٢٫٨٤	١٫٠٤	١٫٩٣	
١٩	خرجَت من العراق خلال الأحتلال الأمريكي	٢٫٤١	١٫١٤	٢٫٥٤	١٫٠٩	١٫٦٢	
٢٠	ضربتُ شخصاً دون مبرر	٣٫١٢	١٫١٠	٢٫٩٩	١٫٠٥	١٫٥٣	
٢١	فشلت في الأمتحان النهائي	٢٫٥٤	١٫٢٣	٢٫٦٧	١٫١٩	١٫٤٩	
٢٢	تجاهلتُ نصائح الأخرين في مواقف صعبة	٢٫٩٠	١٫١٥	٢٫٧٨	١٫١١	١٫٣٧	
٢٣	سافرت الى أحدى دول الجوار في العطلة	٢٫٨١	١٫٠٩	٢٫٩٢	١٫٠٧	١٫٣١	
٢٤	ضربت أشارة المرور الحمراء في الشارع	٢٫	١٫٢٢	٢٫	١٫٢١	١٫٢٢	

		٧٧		٨٨			
٢٥	تجاهلت الأجابة عن أسئلة أحد المارة خالي الطريق	٣٫٢٤	١٫١٨	٣٫٣٤	١٫١٠	١٫١٦	
٢٦	تسببت في أرتكاب حادث مروري	٢٫٢٧	١٫١٣	٢٫٣٧	١٫٠١	١٫١٥	
٢٧	سخرت بصوت عالٍ من مظهر البائع المتجول	٢٫٩١	١٫١٤	٢٫٩٩	٠٫٩٨	١٫٠١	
٢٨	لم أزرْ صديقي في مرضه	٢٫٦٩	١٫١٣	٢٫٧٦	١٫٠٧	٠٫٨٥	
٢٩	لم أهتم بمظهري أثناء الحفلة	٢٫٧٧	١٫١٢	٢٫٨١	١٫٠٢	٠٫٦١	
٣٠	أغضبتُ زميلي في العمل دون مبرر	٢٫٦٠	١٫١٣	٢٫٦٥	١٫١٢	٠٫٦١	
٣١	رفضت مساعدة أخي مادياً	٢٫٣٤	١٫١٩	٢٫٣٨	١٫١٤	٠٫٤٢	
٣٢	لم أقدم يد العون لمساعدة شخص معاقٍ	٢٫٣٧	١٫٢١	٢٫٤٠	١٫١٨	٠٫٣٦	
٣٣	سخرت من صديقي أمام الأخرين	٢٫٧٨	١٫١١	٢٫٨٠	١٫٠٧	٠٫٢٦	
٣٤	كذبت على أحد أفراد عائلتي	٢٫٣٥	١٫٤١	٢٫٣٧	١٫٣٢	٠٫٢٥	
٣٥	أخطأت في أختيار شريك حياتي	٢٫٤٠	١٫١٨	٢٫٣٩	١٫١٧	٠٫١٥	

يتضح من الجدول (٤) وجود فروق جوهرية بين الطلاب والطالبات في (١٧) فقرة من فقرات مقياس الندم وفي الدرجة الكلية أيضاً , أذ حصلت الطالبات على متوسط أعلى من الطلاب في الندم مما يشير الى أن الطالبات أكثر شعوراً بالندم من الطلاب , وكذلك تشير نتائج الجدول ( ) وجدول ( ) الى وجود فروق بين الجنسين في ترتيب المواقف المثيرة للندم وتحقيقاً للهدف الثالث للدراسة والرامي الى معرفة طبيعة العلاقة بين الندم وبعض متغيرات الشخصية يوضح الجدول (٥) خلاصة نتائج أختبار (ت) للمجموعتين (مجموعة أقل وأخرى أكثر من الوسيط في الندم) أذ تم أنتقاء مجموعة أقل من الوسيط ممن تراوحت درجاتهم على مقياس الندم بين (١٢ – ٨٠ درجة) بينما تراوحت درجات مجموعة أكثر من الوسيط في الندم بين (١٢٠ – ١٣٩ درجة) علماً بأن الوسيط (١٠٠) درجة .

الجدول (٥) المتوسطات الحسابية (م) والأنحرافات المعيارية (ع) وقيمة (ت) الجدولية لـدرجات المجمـوعتين (المجموعـة الأكثـر نـدماً , المجموعـة الأقـل نـدماً) علـى متغيـرات الشخصية

المتغيرات	الأكثر ندماً		الأقل ندماً		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري		
الندم الموقفي	١١٩٫٠٦	٤٫٥١	٧٢٫١٨	٩٫١١	٣٥٫٢٣	٠٫٠٠١
الذنب	٨٧٫١٢	٣٫٤٢	٥٢٫٦	١٠٫٩٧	٢٤٫١١	٠٫٠٠١
يقظة الضمير	٤٨٫٤٦	٥٫٣٢	٤٠٫١٥	٥٫٢٧	٦٫٤١	٠٫٠٠١
الخجل	٢٣٫٦١	٥٫١١	٢٣٫٠١	٦٫٥٣	٠٫١٦	
الأنبساط	١٣٫٢٧	٤٫٠٥	١٣٫٣٣	٣٫٧٠	٠٫٤٢	
العصابية	١٥٫١٥	٢٫٢٥	١٤٫٦١	٤٫٣٢	١٫٠٤	

ويلاحظ من النتائج المعروفة في الجدول (٥) وجود فروق جوهرية بين المجموعتين في متغيرات الشخصية أذ أتسمت المجموعة الأكثر ندماً بالسمات التالية : الذنبويقظة الضمير علماً بأن هناك علاقة أرتباطية بين الندم في الأنبساط والعصابية والخجل . ومعنى ذلك أن هناك علاقة أرتباطية بين الندم وبعض متغيرات الشخصية **كما هو موضح في الجدول** (٦)

الجدول (٦) معاملات الأرتباط المتبادلة بين مقياس الندم ومتغيرات الشخصية

متغيرات الشخصية	الأرتباط مع مقياس الندم
الذنب	٠٫٥٦
يقظة الضمير	٠٫٣٦
الأنبساط	٠٫١٣
العصابية	٠٫٠٧
الخجل	٠٫٠٥

أن الجانب الذي يهمنا من الجدول أعلاه أن الندم يرتبط أرتباطاً موجباً جوهرياً بكل من الذنب ويقظة الضمير

مناقشة النتائج :

أسفرت نتائج الدراسة عن أن مقياس الندم يتمتع بخواص سيكومترية جيدة بمعاملات مرتفعة للصدق والثبات . فضلاً عن توافر معايير عراقية وبالتالي فأنه يمكن أستخدامهُ بنجاح في بحوث الشخصية وعلم النفس المرضي والأرشادي .وحققت هذه الدراسة أهم أهدافها في بناء مقياس للندم ويعد مقياس الندم الأول من نوعهِ أذ يطبق فردياً أو جمعياً مع المرونة في أستخدامه . وللمقياس معاملات ثبات وأتساق داخلي مرتفع تراوحت معاملات الفا لذكور والأناث والجنسين معاً منفصلين , بين ٠٫٩٢ , ٠٫٩٤ ومعاملات التجزئة النصفية بين ٠٫٨٧ , ٠٫٩٣ ويدل ذلك على ثبات مرتفع للمقياس . أما فيما يتعلق بالهدف الثاني وهو التعرف على الفروق بين الجنسين في الندم فقد كشفت نتائج هذه الدراسة عن وجود فروق جوهرية بين الجنسين في الندم لصالح الأناث (حصول الأناث على متوسطات أعلى من الذكور) وليس معنى هذا من أن وجود فروق بين الجنسين في الندم أو في متغيرات الشخصية , أن يعد هذا أستصغاراً لشخصية الأنثى , بل نتائج طبيعية للعوامل البيولوجية والأجتماعية نحو التميز في سمات الشخصية ومهما يكن من طبيعة الفروق بين الجنسين فأن هذه الفروق وجدت لكي يبقى الأنسان وهذه للفروق مصدراً للسعادة وليست مصدراً للشفاء . وثمة فروق بين الذكور والأناث في الأستعدادات الجسمية والقدرات العقلية والنزعات الخلقية والسمات المزاجية (رشا موسى , ١٩٩٢) Williams & Best , ١٩٨٢ .

أذ بنيت هذه الدراسة (دراسة رشا موسى , ١٩٩٢) أن الأنثى تتميز عن الذكر في السمات التالية (البكاء , الحساسية , القلق , التكبر , التعقل , الرقة , الخجل , الأناقة , الأستسلام , العطف , الضجر , اللباقة , الخوف , الفضول , الأمانة , الأرهاق, الحرج , أحمرار الوجه خجلاً , الذنب , الغضب , الخزي , العصاب) في حين يتسم الذكر بالأتي : (الأنبساط , التنبه , الأنشغال , الصلابة , القسوة , الخداع , الشجاعة , المكر , اليقظة , الطيش , المراوغة , الغطرسة , الجرأة , الانانية , تبلد الضمير , الطموح , الدافع للأنجاز , المغامرة) وقد أرجع بعض الباحثين (Freeman & Stren ,١٩٨٦) أرتفاع معدلات الندم والذنب لدى الأناث الى العوامل البيو لوجية , أذ تتأثر الأناث بصورة الجسم / الشكل الخارجي , الوزن , الطول , وقد لوحظ أن الذنب يزيد لدى الأناث بزيادة عدم الرضا عن الجسم , والعوامل الثقافية مثل الانجاب الغيرالشرعي والأجهاض وعدم توفر فرص العمل المناسبة للمرأة وهضم حقوق المرأة وعدم مساواتها بالرجل ربما يرفع من معدلات الشعور بالذنب لدى الأناث كما تعزى (كارول) (Carroll , ١٩٨٥) تفوق الأناث على الذكور في الندم والذنب الى ثقافة المجتمع . أذ أن ثقافات المجتمع عادة ما تمنح الذكور الحرية أكثر من الأناث في غالبية الممارسات والأدوار والمهن ولذلك تجد المرأة نفسها أقل حرية من الرجل في أختيار شريك الحياة , أختيار فرص العمل , الدور الأجتماعي , أبداء الرأي وبالطبع هذا النوع من الثقافة يفرض على المرأة الكثير من الواجبات وربما القليل من الحقوق .أما فيما يتعلق بالهدف الثالث من الدراسة وهو التعرف على طبيعة العاقة بين الندم وبعض متغيرات الشخصية , فقد أسفرت النتائج عن وجود أرتباطات موجبة بين الندم والذنب ويقظة الضمير وهذا ما يتسق ونتائج الدراسات التالية (Millon & Simonsen , ١٩٩٨ , Landman , ١٩٩٣ , Harder & Zalma , ١٩٩٠) وبهذا تؤكد هذه النتيجة أن متغير الندم هو أحد المتغيرات المستقلة كما أن وجود أرتباطات جوهرية بين متغيرات القلق الأجتماعي (الندم , الذنب) يكشف عن أنها ظواهر مستقلة في حين لم تكشف نتائج الدراسة عن وجود أرتباطات جوهرية في الندم وكل من السرور والعصاب والخجل وتؤكد هذه النتيجة وجود فروق جوهرية في سمات الشخصية بين الأفراد الاكثر شعوراً بالندم عن الأفراد الأقل شعوراً بالندم أذ يتسم الأفراد الأكثر شعوراً بالندم (بالذنب والخزي ويقظة الضمير) وتتفق النتيجة التي أستخرجت في هذه الدراسة من تشبع الندم تحت عامل الذنب مع عدد غير قليل من الدراسات السابقة [Harder & Zalma , ١٩٩٠ , Millen & Simonsen , ١٩٩٨ , Tangney , Miller , Flicker & Barlow , ١٩٩٦] من هنا يمكن القول : أن الندم أحد مكونات الذنب ويمثل الأخير واحداً من أهم المتغيرات

النفسية ذات الأهمية الخاصة للأضطرابات النفسية , أذ يعد الذنب ضمن العوامل الأساسية في قائمة بيك للأكتئاب وفي مقياس هاملتون لتقدير الأكتئاب كما تظهر مشاعر الذنب في صورة مرتدة للذات تدميرية كما عبر عنها ستودت (Stwdt , ١٩٨١) . وأذا نظرنا الى نتائج الدراسة الحالية بصورة عامة يمكن القول : أن الندم عبارة عن سمة تتحدد في ضوء طائفة محددة من المواقف وبذلك يمكن تفسير نتائج هذه الدراسة في ضوء أعتبار ظاهرة الندم سمة عامة من سمان الشخصية تتحدد من خلال أتساق أستجابات الفرد الواحد لمختلف المواقف المثيرة للندم وتبرر الأشارة الى أن أعتبار الندم سمة (نوعية أو عمومية) لا يعني بالضرورة أن له أساساً بيولوجياً فهناك من السمات ما يمكن أرجاعهُ الى عوامل أجتماعية أو معرفية (Michal , ١٩٨٦) وحتى نتوصل الى سمات عريضة للشخصية فأننا نحتاج الى قياس للأفراد عبر مواقف عديدة ثم تجمع النتائج . ومع أن السلوك يختلف الى حد ما من موقف الى آخر فأن ملاحظاتنا اليومية توحي أن اناس غالباً ما يسلكون طرقاً متسقة . ويبدو أن الأتساق السلوكي يعتمد على العديد من العوامل (البيولوجية , المعرفية , الموقفية , الثقافية , الأنفعالية) (Briggs , ١٩٩٠) وقد أشارت الدراسات الحديثة (Epstein,١٩٨٤) (Snyder, ١٩٩٣) الى أن الأفراد يختلفون في كيفية سلوكهم بأتساق . فالأفراد الذين يعدون أنفسهم متسقين في سمات مثل يقظة الضمير والصداقة مثلاً يميلون الى السلوك بطريقة يمكن التنبؤ بها عندما رتبوا هذه الأبعاد في مواقف مختلفة أكثر من أولئك الذين يرون أنفسهم متغيرين أو نوعيين ويمكن الكشف عن ظاهرة الندم من منظور الحالة الانفعالية على فقرات المقياس وذلك من خلال وجود فروق في شدة المواقف التي تثير الندم وهكذا يبدو أنهُ من الممكن أن يكون الندم سمةً لدى بعض الأفراد وقد تظهر في مواقف وأوقات معينة لدى البعض الأخر (حالة) وبالتالي فأن محاولة تفسيرها على أساس توجه نظري واحد (سمة أو حالة) ربما لا تساعد على فهمها في نهاية الأمر . وبهذا فأنه من الممكن أن يرى أصحاب (نظرية الحالة) أن الندم حالة مشروطة بمواقف معينة في حين يرى أصحاب (نظرية السمة) أن الندم سمة تتحدد من خلال أتساق أجابات الفرد الواحد على مواقف مختلفة .

المصادر والمراجع :

١- أحمد محمد عبد الخالق (١٩٩١) (أعداد) أستخبار أيزنك للشخصية , وضع أيزنك وزملائه , الأسكندرية : دار المعرفة الجامعية

٢- أحمد عبدالخالق (١٩٩٦) قياس الشخصية : جامعة الكويت , ط١.

٣- بدر محمد الأنصاري (١٩٩٩) السمات الأنفعالية لدى الشباب الكويتي من الجنسين , مجلة العلوم الأجتماعية .

٤- رشا عبد العزيز موسى (١٩٩٢) سيكولوجية الفروق بين الجنسين . القاهرة : مؤسسة المختار ط١ .

٥- صفوت فرج (١٩٩١) التحليل العاملي في العلوم السلوكية . القاهرة : دار الفكر العربي ط٢ .

٦- Ausuble D.P (١٩٥٥) Relation ships between shame and guilt in the sociatizing process psychological review , ٦٢,٣٧٨-٣٩٠) .

٧- Cheek , JM , Buss , A.H (١٩٨١) shyness and sociability journal of personality and social psychology ٤١,p.٣٣٠-٣٣٩ .

٨- Ferguson , T.J. stegge , H ,& Damhuis, I . (١٩٩١) children's under stanling , guilt and shame , child-derelpment ,٦٢,٨٢٧-٨٣٩.

٩- Harder , D.W.,culter , L . and Rockart , L . (١٩٩٣)
Assessment of shame and guilt and theie relation – ship to psycholopatology
journal of personality assessment , ٥٩ ,٥٨٤, ٦٠٩ .

١٠- Isac , M . S Schneider , S (١٩٩٢) . some psychological reactions to rape victims medicine and low , ١١ ,٣٠٣ – ٣٠٨ .

١١- Land man , J . (١٩٩٣) regret : The persistence of the possible . New York : Oxford University Press .

١٢- Quiles , Z .N ., & BY bee , J . (١٩٩٧) chronic and predispositional guilt : relations to mental health prosocial behavior and religiosity . Journal of personality assessment . ٦٩ , ١٠٤ -١٢٦ .

١٣- Taylor , Ci , & Kleinke , C , L . (١٩٩٢) effect sot severity of accident , history of drunk driving intent , and remosre on judgment of drunk driver , journal of applied social psychology, - ٢٢, ١٦٤ -١٦٥ .